استيلاء الشيطان حتى يتأتى منه التكبير بمشقة وصوت
فاحش وايذاء من حوله وربما اذاهم وشوش عليهم
بالجهر بالالفاظ الشرعية ولا يرى انه سمع نفسه الا بذلك وبعضهم
يزيد مع مخالفة السنة ومنهم من انكر العيان وسمع
الاذان حتى اكثر شيا اشد زمته وسمعه عاره وشاهد وصلا
عنه حتى اشبه بذلك مذهب السوفسطائية الذين انكروا
حقائق الموجودات والامور المحسوسات الضروريات وربما
عظم الضرر باحد الموسوسين حتى عجز عن النطق ضرورة
كما قال الشيخ ابو محمد عبد الله بن قدامة المقدسي في كتابه
الذي سماه كتاب ذم الوسواس واهله قال لي انسان منهم
قد عجزت عن قول السلام عليكم فقلت له قل مثل ما قلت
الان وقد استرحت ونحو هذا واصنافهم كثيرة قال وقد
بلغ الشيطان منهم الى ان عذبهم في الدنيا واخرجهم عن
اتباع نبيهم المصطفى وادخلهم في جملة المتنطعين
الغالين في الدين الذين ضل سعيهم في الحيوة الدنيا وهم
يحسبون انهم يحسنون صنعا اعلم ان مبادي الوسواس
ومنشاه سببه اما ضعف في العقل او جهل بالسنة واقتدا
بالجاهلين بالمجهلين رويناه عن السيد الجليل

احمد بن عطا الروذباري رحمه الله لكثرة ما صببت من الماء
ولم يسكن قلبي فقلت يا رب عفوك عفوك فسمعت هاتفا
يقول العفو في العلم فزال عني ذلك ونعم لقد صدق فلو نار
طائفة الموسوسين احوال رسول الله صلى الله عليه وسلم او يعرفوها اذ
لم يقبلوها من غيرهم وعرفوا اليسر والتيسير وانه كان
يواكل الصبيان ويأكل طعام عامة المسلمين واهل الكتاب
ويتوضأ في ابنيتهم من غير بحث ويغتسل هو والمرأة من نسائه
من الجنابة في اناء واحد دفعة واحدة تختلف ايديهم فيه
وانه صلى مرة وهو حامل امامة بنت ابي العاص بن الربيع
على ظهره اذا قام حملها واذا سجد وضعها وانه كان
يرضى باسوار الدواب ويصغي الاناء للهر حتى يشرب منه
ويتوضأ هو واصحابه من مزادة مشركة وانه لم ينقل عنه تردد
في التكبير ولا يتلفظ بقول اصلي وما بعده وقد اوجب الله علينا
اتباعه في الاقوال وفي الافعال على كل حال فقال تعالى قل
ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله
غفور رحيم وقال تعالى الذين يتبعون الرسول النبي الامي
الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل
الاية وقال تعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه

Copyright © King Saud University